مخرج لما يعلم به احوال غير اللفظ كالحساب فانه يعرف
به احوال العدد جمعا وتفريقا وقوله التي بها يطابق
مقتضى الحال اي من حيث ان اللفظ يطابق بها
لا من حيث ذاتها كالتقديم والتاخير والتعريف
والتنكير مخرج للاحوال التي ليست بهذه الصفة
كالرفع والنصب وعلم البيان لان البحث فيه عن
احوال اللفظ لا من الحيثية المذكورة وكذا المحسنات
البديعية كالتجنيس ونحو مما يعتبر بعد رعاية
المطابقة والتحقيق في مقتضى الحال انه ذو الاحوال
وقوله وفيه ذكر الخ اشار به الى ان هذا العلم بجملته
منحصر في ثمانية ابواب انحصار الكل في اجزائه
ووجه الانحصار ان الكلام اما خبر او انشاء
الاول لابد له من اسناد ومسند اليه ومسند فهذه
ثلاثة ابواب والمسند قد يكون له متعلقات
اذا كان فعلا او ما في معناه وهو الباب الرابع
وكل من التعلق والاسناد قد يكون بقصر وقد
لا يكون وهو الباب الخامس والثاني هو الباب
السادس والجملة ان قرنت باخرى فالثانية
اما معطوفة على الاولى او لا وهما الوصل والفصل
وهو الباب السابع والكلام البليغ اما ناقص عن
اصل المراد او زائد او مساو والاول الايجاز والثاني

الاطناب

الاطناب والثالث المساواة وهو الباب الثامن
واما وجه افراد كل واحد من هذه بباب ففي المطول
على الاصل الكلام اما خبر وهو ما احتمل الصدق
والكذب لذاته لزيد قائم واما انشاء وهو بخلافه
كاعلم واعمل والاثالث لها خلافا لبعض النحاة
العقائل بان الطلب قسم ثالث لدخوله في الانشا

احوال مح

قال الباب الاول الاسناد الخبري
اقول الاسناد ضم كلمة او ما يجري مجراها الى اخرى
بحيث يفيد الحكم بان مفهوم احداهما ثابت لمفهوم
الاخرى او منفي عنه فقولنا او ما يجري مجراها لادخال
نحو زيد قام ابوه وبحيث يفيد الحكم الخ لاخراج
الاسناد الانشائي والمراد بالمفهوم ما يفهم من الكلمة
فلا يرد ان المعتبر من جانب الموضوع الذات
ومن جانب المحمول المفهوم لان الذات ايضا مما يفهم
من اللفظ وقدم بحث الخبر على بحث الانشا لعظم
شانه ولتنوع الانشا عليه في نحو زيد في الدار وازيد
فيها وقدم احوال الاسناد على احوال المسند اليه
والمسند مع تاخر النسبة عن الطرفين لان البحث
انما هو عن احوال اللفظ الموصوف بكونه مسندا اليه
او مسندا وهذا الوصف انما يتحقق بعد تحقق الاسناد
والمتقدم على النسبة ذات الطرفين ولا بحث لهم عنها

Copyright Zhejiang University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)